الفصل الثامن:

أنا استأجرتك، والآن أنا أكرهك

لمحة سريعة عن هذا المدير:

- سهل جداً في حالة المقابلة وعملية التوظيف.

☐ في البداية، هو مدير ودود.

- لكن سرعان ما ينقلب إلى:

☐ عدواني.

☐ منعزل .

☐ غير داعم.

☐ ناقد.

- الفـروق ذاتها بينك وبيـن مديرك، كما أنها ترتبـط مادياً ارتباطاً وثيقاً بـ:

- صديق ثم عدو ثم صديق مرة أخرى،

(من دون «صديق مرة أخرى») .

يبـدو من اسـم هذا النموذج للوهلـة الأولى أنه سخيـف تماماً . لماذا يتغيـر أي واحد فجأة هكذا؟ غير أن هذا يحـدث على نحوٍ مختلف تماماً. لذا، ما هي جملة الظروف التي يمكن أن تخلق هذا النموذج؟

قصة باتريسيا:

باتريسيا أم لطفل وحيد؛ في التاسعة والثلاثين من عمرها، أخبرتني عن تجربة عملها في قسم المرضى الخارجيين في مشفى محليّ. وقد عملت «بات» في التمريض مدة خمسة عشر عاماً. وأرادت أن تحقق تقدماً في سيرتها المهنية، فقدّمت طلباً لوظيفة في المشفى نفسه، كرئيسة الممرضات في المجال الذي تتقنه في القسم المسؤول عن الإجراءات مثل جراحة البلاستيك،وأمراض (الأنف والأذن والحنجرة). ولحسن الحظ فإن هذه القصة انتهت على خير، غير أن هذا حدث فقط عبر اجتهاد باتريسيا وسيطرتها النفسية في تحدّي المديرة (أليسون)، التي كانت مسؤولة عن الوضع الذي نجم.

تتذكر باتريسيا بأن المقابلة مع أليسون سارت على ما يرام، ومن المرجّح أنها كانت جيدة تماماً. كانت أليسون المسؤولة التي تدير القسم الذي كانت باتريسيا تأمل الانضمام إليه، وعلى الرغم من أنهما لم يعرفا بعضهما جيداً، إلاّ أنهما التقتا في مناسبات قليلة في أرجاء المشفى.

«لقد أحببت أليسون فعلاً وعلى الفور. كنت كأنني أتحدث مع صديقة قديمة، لا مع شخص يقابلني من أجل عمل جديد. ومضى الوقت، وتكلمنا عن أطفالنا، وعن معيشتنا، وأيضاً عن بعض الأشياء المتعلقة بالعمل. واستمر الحال على هذا، وأعطتني إيحاءً كبيراً بأنها تخطط لمنحي الوظيفة، وغادرتها نحو التاسعة. ولم أكن أصدق بأن الأمور سارت بهذه السهولة. لقد أحجمت عن التقدم لمثل هذا النوع من الوظائف لسنوات عديدة، معتقدة بأنها لا تناسبني. إن أولادي أصبحوا الآن ناضجين كفاية

لكـي يعتنـوا بأنفسهم، وأصبحت أشعـر بأنني مستعدة لتحـدٍ جديد. والآن فـإن العمل الذي أتشوق لأدائه منذ عـدة سنوات أصبح في متناول يدي، مع الإضافة إلى هبة الحصول على مديرة عظيمة أعمل عندها مثل أليسون. كان لدى أليسون سمعة طيبة بوصفها من أحسن المسؤولات في المشفى، كانت محترمة جداً ومحترفة، وكنت أتطلّع للتعلم منها، وتحدي مهاراتي.

«خلال أسبوع تلقيت رسالة، ولم أكن أستطيع الانتظار إلى أن أبدأ. ولن أنسى يومي الأول في زي الممرضات الجديد ذي اللون الأزرق الغامق، كنت معتدة بنفسي ومنفعلة جداً بشأن واجباتي الجديدة والتحدي القادم».

كل شـيء كان يسيـر على ما يرام بالنسبـة لباتريسيا، وكانت متحفزة للمضـي قدماً. ولسوء الحظ، فإن الأمور بدأت مـن غير سابق إنذار. ومع نهايـة اليـوم الأول أصبحت باتريسيا ظـلاً للمرأة التي كانـت في الساعة التاسعة من صباح ذلك اليوم.

«كان الأمـر شنيعاً للغايـة، مثل بعض الكوابيـس المخيفة. لم يكن في العمـل ما كنـت أتوقعه. شعرت وكأنني خرجت تمامـاً من أعماقي، وكانت صدمة فعلية، لقد كنت قلقة جداً. لم تبدُ أي واحدة من الإجراءات مألوفة لـي. لقد تمزقت إرباً. لقد كان واضحاً بأن الممرضات في القسم الإداري قـد ضاقـوا ذرعاً بي. لقد كنت أطلب منهم دومـاً أن يخبروني ماذا أفعل. وكنـت أعرف بأنهن لم يكن مباليات فيما إذا سألت أين هي الأشياء، غير أننـي كنت أناضل مع الأشياء التي كن يعتقدن أنني أعرفها. أخذت الأمور تـزداد سـوءاً؛ ومنذ ذلـك اليوم مضى الوقـت ببطء ممل، وأخـذت أشعر بتدهور ثقتي بنفسي، وبدأت ذاكرتي تخذلني. لقد نسيت أبسط التعليمات

ولـم أعد أتذكر التفاصيل من لحظة إلى التـي تليها. ولم يكن هذا مقبولاً أبداً في هذه البيئة، وعرفت ذلك. وما كان في البداية أسعد أيامي، تحول في بضع ساعات فقط إلى كابوس.

كيف يمكن أن يحدث هذا؟ أثناء عملية المقابلة التي أجرتها باتريسيا، كان الناس يسألونها عن أشياء ضمنية، ولم يهتم أي واحد منهم بأي شيء يخصـ باتريسيـا. وبدا ذلك مثل ترقيـة معقولة حصلت عليهـا بعد توقع طويل، بوصفها ممرضة تفوقت طوال مسيرتها المهنية.

تذكرت باتريسيا كيف انتهى هذا اليوم أخيراً، وكيف عادت إلى المنزل، متعبة ومستاءة للغاية، ومتسائلة عما ينبغي عليها فعله:

«أتذكـر مفكرّة، شكراً لله، بإمكانـي التحدث إلى أليسون في الصباح، وسـوف نعمـل سويّاً لحل المشكلـة. لقد كنت متأكدة بأنهـا ستجد طريقة لتنتشلني بسرعة من هذا الكابوس. وحالما بدأت هذا الصباح وجدت بأن القسـم الإداري كان يركّـز فعلاً علـى عملية عامة! لم أكـن قد عملت في هـذا المجـال من قبل. لقد ترافق ذعـري في هذا اليـوم الأول الشنيع مع تأثير المخاوف التالية: لم أعد قادرة على التفكير، ولم أعد أصغي إصغاءً مناسبـاً، كمـا أنني نسيت ما أعرفه بمرور سنـوات. لكني -على أي حال- احتفظـت بالتفكير عما أود أن أقوله لأليسون في اليوم الثاني من أجل حل سوء الفهم.

وصلـت باتريسيا مبكرة في اليوم الثاني. لم تستطـع النوم جيداً، كما أنهـا ما زالت قلقة بشأن ما ستؤول إليه الأمور. توجهت مباشرة إلى مكتب

أليسون، وكانت مسرورة حين قادتها أليسون إلى الداخل، وأغلقت الباب. غير أنه من وجهة النظر هذه فإن الاجتماع لم يتبع المسار الذي كانت باتريسيا تتوقعه. ولم تكن تتصور بأن أليسون غاضبة من الموقف (لقد تلقت العديد من التقارير التي تشير إلى إنجاز باتريسيا الضعيف أثناء اليوم السابق)، لم تكن -تتخيل ولا لمليون سنة- كيف أصبحت أليسون عدوانية وغاضبة:

«عندما أفكر من قبل في اليوم الذي سبق الكابوس، فإن هذه المقابلة تعيدني مباشرة إليه! لقد كنت أبكي، بينما كانت تصرخ: «كيف تجرأت على خداعي!»، «لماذا لم تخبريني بأنك في الحقيقة لا تصلحين للعمل؟» بحق الله ما الذي جعلك تتقدمين لطلب الوظيفة لتكوني في المرتبة الأولى ؟«لقد كانت حانقة؛ وأخبرتني بأنها كانت محتارة جداً بأمري».

إن هذا يثبت جوهر المشكلة. بعد تزكية باتريسيا واختيارها لهذه الوظيفة، وضعت أليسون سمعتها المهنية على المحك. لقد اقترفت خطأً، والآن هي غاضبة جداً من نفسها غير أن باتريسيا هي التي ستتحّمل النتيجة.

كل شيء سار بطريقة خاطئة؛ لأنهما ارتكبتا غلطة حين أحبّت الواحدة الأخرى حباً كبيراً. وكلتاهما جعلت عملية المقابلة تحيد عما يتوجب عليها، حيث تجاوزت قليلاً مسارها الرسمي. وكلتاهما -بسبب البيئة المشتركة جداً في حياتهما، والوفاق المباشر بينهما- افترضتا أهلية باتريسيا للعمل عبر الخبرة والمعرفة. لم تُسأل باتريسيا الأسئلة الكافية لأنها لا تملك الخبرة في هذا المجال، كما أن أليسون تملصت من مزاجها المهني

الطبيعـي. لقد اعتمدت على مراجـع من قسم باتريسيـا القديم، لكن لم يكـن هناك أي شيء ينبهها إلى عدم الترابط في تدريب باتريسيا، والذي يعني أنها ستكافح في قسم ليس لديها خبرة فيه.

غيـر أن أليسون وضعت في مأزق حرج، كمـا أنه خطأ مهني صعب في حال طردت باتريسيا من العمل: غير أنه من الصعب أيضاً للقسم الإداري أنـه يعيّن رئيسة ممرضات يفترض أن تكـون الموجهة في القسم، مع أنها أقـل معرفة مـن الممرضات اللواتي يعملن معها. وفـي هذا الجو الخاص، مـن الضروري لرئيسة الممرضات أن ترأسـ الممرضات وأن تكون قادرة على إدارتهم. فما الذي تستطيع فعله؟

وبالعـودة إلـى العنبـر، شعـرت باتريسيـا بأنهـا مهجـورة. وكان مـن الواضح،وبلا أدنى شك، بأنها كانت هي المسؤولة عن إصلاح المشكلة. وكان عليها«أن تزيد من سرعتها» وتعلم أن أليسون لن تعاملها معاملة «خاصة».

كانت باتريسيا مدمرة، غير أنها قررت أن تستجمع قوتها لتحمّل ذلك. ربمـا لن يكون الأمر بهذا السوء لقد تعلّمت من «العمل» قبل هذا، ولم تكن ترغب أبداً بالفشل.

إن القسـم الإداري العـام في مشفى NHE الذي هو في شغل دائم، لم يكـن بيئة سهلة للتعلم، فإن غلطاً يرتكـب هنا يمكن أن يسبّب تأثيراً جدّياً بعيد المدى أكثر من أي خطأ في مجال العمل. والممرضات في العنبر لم يحاولـن المساعدة، غير أنهن كن حانقات على الفجوات في المعرفة عند باتريسيـا. وقد فقدن السيطرة علـى أنفسهن تماماً معها. حاولت بعضهن أن تتحاشين وجودها في المجموعة نفسها، وبعضهن الآخر أظهرن العداوة

على نحـوٍ سافر. جلست أليسون في المقعد الخلفي تراقب العملية، بحيث تتدخـل عندما تسنح لها الفرصة للنقد. ولم تكـن مساعدة بصورة تامة. وحالمـا تحتج الممرضـات، فإنها تلفت نظرهن، وأحيانـاً على مسمع من باتريسيا بأنها «جاءت بناء على توصية».

لقـد ارتكبت باتريسيا أخطاء. منها تحذيـران محرران، وأخيراً تدنت مرتبتها إلى ممرضة.

«لقد كنت ثملة»، تعتـرف باتريسيا: «والرسالة التحذيرية الأولى كانت مدمـرة. لم يسبـق أن حدث معـي مثل هذا النـوع من الأشيـاء. لم أكتب صفحـة الدواء بشكل صحيح، كان هذا جزءاً من العمل تحت ضغط كهذا، واتهمـت بالفشل في توكيـد» «ممارسة الأمـان». وعندما جـاءت الرسالة الثانيـة، سببت لي شبه ارتيـاح تقريباً. وسمحتُ لإحـدى الممرضات بأن تعطي الجرعة التي أشرفت عليها.

لقـد كانت غلطة خفيفـة، لكن مرة أخرى «اتبـاع ممارسة الأمان» كان هـو السبب، وعلمت أن هذا يعني بأنني تدنيت في المرتبة، وربما كان هذا نهايـة الكابوس نوعاً ما. ومن الصعب أن أصف لك كم كان مريعاً أن أعود إلـى المشفى بالـزي القديم ذي اللون الأزرق الفاتـح، وأواجه كل زملائي القدامـى، وأنـا أشعر بالفشل التـام. لكن على الرغم من هـذا، لم أشعر بالإسـاءة بقـدر ما شعرت بهـا أثناء الشهـور القليلـة المنصرمة الملأى بالكوابيـس؛ عندمـا كنت أناضل فـي الحصول على وظيفـة لا أستطيع أن أتدبرهـا، وعلى زملاء عدوانيين، وعلى نقص شامل في الدعم الإداري أو الإحساس بالمسؤولية.

كانت أليسون باردة المشاعر أثناء هذه العملية. ولم يكن هناك أي إشارة إلى العلاقة التي ازدهرت في المقابلة. كانت المقابلة بمثابة الحلقة الضعيفة. وكل جانب فيها فشل بالارتباط بالعملية. غير أن المسؤولية تقع على أليسون، وطالما أن الخطأ قد اكتشف، لذا كان من الضروري مباشرة أن يصحّح، إما بتلقي باتريسيا التدريب الذي تحتاجه، أو بالحصول على موافقة فصلها من الوظيفة بطريقة مقبولة ومحترمة. غير أن الذي حصل، هو أن أليسون منعها كبرياؤها من أن تتصرف بهذه الطريقة، وكان قدر باتريسيا لا مناص له.

وفي هذه النقطة، دُفعت لطرد بنّاء، غير أن هذا كان صعباً؛ لأنها لم تتبع العملية الصارمة بوجهها الصحيح. أو ربما لأنها استجابت لأليسون من أجل أن تدربها بسرعة! لكن لسوء الحظ، فإن أليسون أصبحت بعيدة، ولم يكن هذا خياراً. وعلى الرغم من هذا فإن ما حصل حفظ ماء وجه أليسون، وأنقذ باتريسيا من سكتة قلبية، حيث إن هذا الفشل في التواصل يعني أنه كان مستحيلاً.

ومع كل هذا، لم تكن هذه نهاية القصة. إن سلوك باتريسيا منذ ذلك الحين يمكن أن يفسّر بـ إستراتجية «المضي إلى الأمام» كانت باتريسيا جزئياً مسؤولة عن الوضع، غير أنها ما زالت متطلعة لإنجاز العمل وإثبات ذاتها أمام أليسون وزميلاتها.

وفي هذه القضية الخاصة، عادت باتريسيا إلى عملها القديم وعملت بخطوات ثابتة وبطريقتها القوية الطبيعية المعتمدة. وبعد مضي نحو ثمانية شهور، كان هناك شاغرٌ آخر لهذا المنصب في المشفى نفسه.

شعرت باتريسيا بثقتها المستعادة، وأنه بإمكانها أن تتقدم بطلب الوظيفة مرة أخرى. هذه المرة كانت أكثر حذراً أثناء المقابلة.

«أستطيع أن أتذكر أسئلة كثيرة، وأدقق بما كان متوقعاً مني. لقد دونت بعض الملاحظات وخططت لأن ألتقي بالمسؤولة فيما إذا كانت هناك أشياء أخرى تحتاج إلى إيضاح. لقد أديت فعلاً واجبي، وبحثت عن كل تفاصيل هذا المنصب، وبعدها أشرت بأصابعي وأنا متأكدة من مقدرتي على حمل أعبائها. كما أنني أريد حقاً فرصة أثبت فيها نفسي ثانية!».

يبدو وكأن هناك مشكلة واحدة تأخذ مجراها، وهو أن المسؤولة ستتحدث مع أليسون، بوصفها جزءاً من شهادة داخلية من أجل عملية التفتيش. كانت باتريسيا تخشى أن تكون التجربة التي حصلت عليها منذ شهور فقط، تعني بأن رجوعها إلى أليسون يمكن أن يحرمها فرصة حصولها على العمل الذي ترغب فيه حقاً.

قررتُ أنه لا يوجد شيء أخاف عليه من الضياع. وعليّ أن أواجه أليسون وأعرف ما الذي ستقوله. وعرفت بأنه إذا قدمت لي شهادة غير وافية فهذا يعني أنه لا أمل لي في الحصول على المنصب الجديد. وسألتها أن تقابلني في قسمها، ولحسن الحظ فإنها وافقت على رؤيتي. وأخبرتها عن مخاوفي. وسألتها فيما إذا قدمت لي شهادة غير وافية . ولم يكن هذا حقيقة يشبهني، غير أنه جعلني مجنونة، وأردت أن أثبت نفسي، وكانت هذه المشاعر هي التي تقودني. ومرة أخرى بدت مثل الشخص الذي قابلته أول مرة. والآن ليس لدي أي تأثير على نجاحها المستمر، ولم يكن لديها أي سبب لاعادتي. كما أنها لم تكن مضطرة لأي نوع من الاعتذار. لقد تبين فعلاً خطؤها عندما اتخذت الإجراءات الأولى أثناء مقابلتنا.«عرفت

أنهـا لم تنجز ذلك إجـازاً جيداً. وقالت: إن الطريقة التـي سأعود بها إلى منصبي القديم، ومواجهتي لزملائي، والدخول في العملية تؤثر فيها فعلاً. كما قالت: إنه لا يوجد لديها أي اهتمام لتزكيتي في العمل الذي أطمح إليه. وعلمت بأنه إذا لم أحصل على منصبي الجديد، فهذا لأنها أوقفتني».

ونجحـت باتريسيا بالحصول على عملها الجديد، وعادت لارتداء زيها الأزرق الغامق مرة أخرى. إن تصميمها في الحصول على المنصب أعطى نتيجة. لم تلجأ إلى الخروج عن طورها، أو فقدان رؤيتها للشيء الذي تودّه حقيقة، لقد علمت أن لها حصة في اللوم أثناء عملية المقابلة.

هل كانت مديرتها مجنونة؟:

كانت أليسون مديـرة محترفة وذات خبرة، غير أنها ارتكبت خطأً ولم تعـرف كيـف ستتعامل معـه. كان عليهـا أن تسيطر على الأمـور، وتتحمل المسؤولية وتفعل ما يجب فعله تجاه باتريسيا وجناحها في المشفى.

عندما قابلت باتريسيا، كانت مستنكرة لانتقاد أليسون، غير أنه من الواضح بأنهـا كانت تمـر بوقت عصيب. وعلى أي حال كان مـن المحتمل لأليسون أن تدعمها، غيـر أنها لم تفعل ذلك. كان لدى أليسون خيارات مفتوحة تجاهها: كان بإمكانها أن ترتـب بعض التدريبات أو تجري تغييراً هادئاً لباتريسيا من أجل أن تسهّل وجودها المبكر في الجناح، لكنهالم تختر التراجع فحسب، ليس فقط تراجعهـا، بل أيضاً تغذية الأصوات الحانقة مـن ممرضات الجناح من أجل أن يعكروا حياة باتريسيا في العمل ولمدة شهور.

ربما تتساءل: لماذا لم تستقل باتريسيا؟ عندما وجهت لها هذا السؤال، أخبرتني بأنها كانت تشعر بعدم الأمان على نحوٍ لا يصدق، ولديها أطفال

عليهـا أن تدعمهـم، وكانـت تعيش فعليـاً كل يوم في خوف. مـا الذي كان سيحصل لها فيما إذا استقالت؟ إلى أين ستذهب؟

لقـد نجحـت إستراتيجيـة باتريسيا طويلـة الأمد. وأخيـراً عادت إلى منصبهـا السابق بعد عزلهـا، وكانت «بمزاج تام» عندمـا فازت بترقيتها الجديدة. لقد تمتعـت بإعجاب زملائها وأصدقائها على تصميمها. وعلى الرغـم من وجود طرق أخـرى، غير أنها تعاملت مع الوضـع، إن هزيمتها مكنتهـا من أن تتقدم إلى الأمام مـع إحساس بالإنجاز. وهذا نوع آخر من تلـك الأحداث التي تقدم لك الفرصة لتصبح مديراً استثنائياً، وخصوصاً إذا أضفت بعض التدريب الرسمي إلى خبرتك.

إستراتيجية، استأجرتك، والآن أنا أكرهك يا مديري:

أبـدت باتريسيا قوة فـي الشخصية لا تصدق في مقدرتها على عودتها «فاشلـة» إلـى فريقها القديم، ثـم العودة بنجـاح إلى منصبهـا الجديد. وبوصفهـا إنسانـة من هذا النـوع، فإنها لم تسهب في الأمـور السيئة التي واجهتهـا أثنـاء عملها فـي قسـم الجراحة العام. هـل تتصور بـأن تكون مسكونـاً بالخوف وبضبـاب الجهل، ثم تواجه يوماً بعـد يوم زملاءك غير المساعدين ومديرك غير الداعم، مع عدم وجود أي دلالة على المساعدة فـي طريقـك؟ لقـد كانت تسير علـى صحون مـن البيض، بيـن كل هؤلاء الممرضـات الأخريات، وتراقب إلى الأبد غلطتها القادمة الصغيرة جداً. وفي وضع كهذا، كانت مرتبكة حيال مناداتها برئيسة الممرضات.

فـي هذا السيناريو، فإن الوضـع تفاقم منذ تدهور التواصل الناتج عن غرور أليسون وخوف باتريسيا. وكان لدى باتريسيا خيارات أخرى مفتوحة

بالنسبة لها، غير أنه -على عكس ذلك- فإن ذلك أدى إلى نتيجة أفضل. على سبيل المثال:

-كان على باتريسيا أن تتحدث إلى مديرتها أليسون. كانت الفرصة سانحة لها لتنقل تعاستها وتشارك بما حصل معها مع شخص أعلى مرتبة منها. غير أن هذا من المحتمل أن يدهور علاقتها مع أليسون، لأن أليسون، ستلمس تضاؤلاً بفرص ترقيتها.

- كان بإمكانها أن تحاول تجديد أواصر العلاقة بينها وبين أليسون من أجل أن تحاول إيجاد طريقة مناسبة لهما للموافقة على الخطأ الذي ارتكب. بعدها يمكنهما أن تقررا عبر إستراتيجية مشتركة، ما يمكن فعله، وهذا سيحفظ احترام إحداهما للأخرى بصورة رئيسة.

- كان عليها أن تتحدث مع أصدقاء وزملاء قدامى، يؤكدون لها أن هذه ليست مشكلة فظيعة على كل حال. ومن المحتمل أن يذكروها بنجاحاتها وأوقاتها الجيدة. ولا يمكنني أن أمارس الضغط الشديد بشأن أهمية بحث الأمور مع الأصدقاء والزملاء القدامى الذين تثق بهم من أجل «تدقيق رشيد» لإنجازك.

إنها على الأغلب قضية الشركات، والأقسام، ودون أدنى شك، عنابر المشفى التي تصبح على شكل مؤسسات، متقيّدة بإجراءاتها. بحيث تتناسى بأن الناس الجدد يحتاجون إلى وقت ومساعدة للوصول إلى السرعة المطلوبة. إن مشكلة باتريسيا ارتبطت مع مخاوفها، وربما أن ثقتها بنفسها قد تضاءلت، فإنها لم تكن متأكدة من ذاتها، ولم تكن واضحة حيال تصحيح الوضع الذي وجدت نفسها فيه.

- إن تخطـي الحاجـز لتسجيل خيارات موظفك هـو أيضاً خيار، لكن عنـد هذا النوع من التفكير، فإنه على النقيض من ذلك، عليكَ أن تحصل على ناتج إيجابي من عملية المقابلة الفارغة والمسلية، كما عليك المحاولة بالتكيف مع منصبك.

وجوهر الـكلام هو: إن الإستراتيجية هـي: لا تتراجع عن موقفك. إذا وظفـت، فأنت على حق في مجالات متعددة، لا في كل المجالات. وإذا كان هنـاك انقطاع في التواصل في منصبك، عدّه عدوانياً بأسرع وقت ممكن. كمـا أن مواجهـة مخاوفـك مباشرةً هي طريقـة عظيمة للحـل. باتريسيا واجهـت خوفها عندمـا ذهبت وسألـت أليسـون فيما إذا كانـت ستمدها بمرجـع ضئيل في فرصتها الجديدة. وكان من العار أن تقترب من أليسون بهـذه الطريقـة من قبل. وأنا أؤكد بأن في مثل هـذه المواقف، لا تتوقع مع مديرك أن يعتذر مهما كانت الأسباب؛ لأنه بالنسبة له، سيعد هذا اعترافاً بعدم المقدرة.

إذا ازداد الوضع سوءاً، كن حذراً جداً. أنت لا ترغب بأن تؤذي ثقتك أو صحتـك. إذا كان كل هذا محتملاً، خذ استراحة قصيرة لتستجمع قواك، واذهـب إلى قسـم العناية الصحيـة الخاصة لتكسب مرتيـن... على نحوٍ جـدي، إذا كان هذا كلـه محتملاً. خذ استراحة قصيـرة. إنها من أفضل الطـرق لتتمكن مـن التراجع خطوة وأخذ قرار بشـأن إستراتيجيك. حتى وإن جعلتـك الإجازة المرضية مـدة يومين خاسراً، راجـع الوضع كما هو عليه، وخطط للمضي قدماً.

إدارة أنا استأجرتك، والآن أنا أكرهك يا مديري:

الملخص:

- تحدّث مع الشخص الذي استأجرك بأسرع وقت ممكن.

☐ لا تخلط بين الأوراق بمحاولة التكيف معه.

☐ عليكَ ألا تعرّض الآخرين للخطر .

☐ هل أنت مشارك باللوم؟

☐ هل تشك بأن هناك بعض الإزعاجات التي عليك أن تتكيف معها مع المنصب الجديد؟

- ركّز في سبب رغبتك في هذا المنصب، واستخدم هذا التصميم لإنجازه بجدارة.

☐ هل تحتاج إلى دورة تدريبية، أو إلى مرشد؟

- خذ إجازة سريعة.

☐ اعمل بأحسن طريقة لإصلاح الموقف.

- تحدّث إلى كلا الجنسين من زملائك.

- تذكّر المهارات التي تتقنها.